

## رئيس جمعية رعاية الصم والبكم بمحافظة إب:

# نسعى إلى رفع مستوى الصم والبكم ثقافياً واقتصادياً واجتماعياً

# (422) أصماً وأبكمًا يستفيدون من خدمات الجمعية في مختلف المجالات



تأهيل وتعليم وتدريب الصم والبكم



رعاية وتعليم الصم والبكم

للهيئة الإدارية للصم والبكم إلا أن هناك من يشكك في صحتها فما رأيكم بذلك؟  
فعلاً مكتب الشؤون الاجتماعية أمر شرعية الانتخابات الأخيرة للجمعية كونه كان متواجداً في موقع الانتخابات وكان يشرف عليها بشكل مباشر والانتخابات جرت في جو ديمقراطي حر وبمنتهى النزاهة وطبقاً للنظام والقانون وبحضور إعلامي مقرو ومسموع ومرئي وهذا موثق لدينا، وبإشراف الجهات ذات العلاقة ومدنوبين من معظم المنظمات والاتحادات والجمعيات بالمحافظة.

ومع ذلك فإن الزبوعات التي روجت لها بعض الصحف باستنائها معلومات مغلوبة لا أساس لها من الصحة من قبل الأمين العام السابق للجمعية على العموم فإن هذه الزبوعات لم تؤثر علينا فنحن ماضون بإصلاح أوضاع الجمعية والرفق بخدماتنا إلى الأمام .

### صعوبات

□ ماهي أبرز الصعوبات والاحتياجات التي تواجهها الجمعية؟

يؤكد الأخ / علي محمد حمود بالقول :  
الصعوبات تتمكن في عدم وجود الوعي لدى كثير من شرائح المجتمع بالأهمية التي يمكن أن يشكلها الأصم والأبكم في المجتمع إذا ما ساحت له الفرصة بالتعلم أيضاً: الجمعية بحاجة إلى وسائل تعليمية ، فمن المعروف أن الأصم والأبكم يحتاج إلى وسائل تعليمية ترشده وتعلمه الإشارة الصحيحة أيضاً نحن بجمعية الصم والبكم بحاجة إلى كادر بمدرسة الجمعية أو بالفصول المخصصة ببعض مدارس مدينة إب والمذكورة سابقاً كما أن الكادر التدريسي الحالي بحاجة إلى تدريب وتأهيل في طرق التدريس والإشارة .  
وهناك جهود تبذل من الكادر الحالي ليواصل هذه المفاهيم إلى الطلبة معتمدين على خبراتهم السابقة بذلك.

### كلمة أخيرة

□ ماهي كلمتكم الأخيرة؟  
يختم الأخ / علي محمد حمود رئيس جمعية الصم والبكم بإب حديثه بالقول :  
كلمة شكر وعرفان أتقدم بها نيابة عن الهيئة الإدارية والجمعية العمومية للجمعية لكل من أسهم في تأسيس جمعية الصم والبكم بمحافظة إب ولكل الداعمين لة وبالأخص الأخ / محافظ محافظة إب العميد/ علي بن علي القيسي والأخ الأمين العام للمحافظة أمين على الورافي والأخ وكيل المحافظة رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة الشيخ / عبدالواحد صلاح والأخ مدير مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بالمحافظة نصر البعداني وذلك لدعمهم السخي والمساهمة في تقديم الرعاية الصحية والاجتماعية والثقافية لمنسوبي الجمعية من الصم والبكم.

تسعى جمعية الصم والبكم بمحافظة إب إلى تحقيق الأهداف التي أنشأت من أجلها والتي ترمي إلى رعاية الصم والبكم وتأهيلهم بمختلف فئاتهم وتقديم مختلف الخدمات لهم في خدمات الرعاية الاجتماعية والصحية والتعليمية والتدريب والتأهيل وغيرها من الخدمات وهذه الجمعية التي تقدم خدمات جلية هي اليوم بحاجة إلى الدعم اللازم الذي يمكنها من تحقيق هذه الأهداف كي تتمكن من خدمة هذه الشريحة بشكل أفضل ، 14 أكتوبر التقت الأخ /علي محمد حمود – رئيس جمعية الصم والبكم باب .. واطلعت من خلاله على مجمل هذه البرامج والأنشطة وكذا الصعوبات التي تواجهها الجمعية وفيمايلي حصيلة هذا اللقاء.

### التأسيس

في البداية لو تعطينا فكرة عن نشأة الجمعية وأهدافها .  
جمعية الصم والبكم بمحافظة إب جمعية طوعية خيرية تعنى برعاية شريحة الصم والبكم وأسست في 13/7/1999م وهي الجمعية الوحيدة في المحافظة التي تعنى بهذه الشريحة حيث هفتنا من خلال تأسيسها إلى رعاية الصم والبكم في المحافظة ورفع مستواهم الثقافي والتعليمي والاقتصادي والاجتماعي.  
كما أن الجمعية تهدف إلى تعزيز دور الجهد الشعبي في المجالات الخيرية تجاه فئة الصم والبكم على وجه الخصوص وترسيخ مبدأ التكافل الاجتماعي نحوهم/ وتمارس الجمعية نشاطها لتحقيق الأهداف المتوخاه التالية :

حصر الفئات ذات العلاقة وتصنيفهم حسب نوع الإعاقة  
تقديم العون المادي لهذه الفئات حسب اللوائح المنظمة لذلك  
تأهيل هذه الفئات وإعدادها علمياً ومهنياً والمساهمة في إحياء قيم العمل والإنتاج والرفق بهم خلقياً وأدبياً وروحياً ونشر الوعي الثقافي وبما لايتعارض مع روح عقيدتنا وديننا الإسلامي الحنيف بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة ومن خلال المشاريع المعدة لمثل هذا الغرض.  
القيام بدور الرعاية الاجتماعية نحو هذه الفئات ونحو أسرهم  
إقامة علاقات تعاونية مع الجمعيات والمنظمات والمراكز ذات الأهداف والأنشطة المشابهة لتبادل الخبرات والمصالح المشتركة .  
تطوير مصادر الدخل بالطرق المشروعة وحث الأخوة للتجار وأصحاب رؤوس الأموال على الوقوف بجانب هذه الشريحة ومد يد العون لهم  
تعزيز دور الرعاية الصحية بنشقيها الوقائي والعلاجي وبالتعاون مع الجهات ذات العلاقة.  
إنشاء الصناديق الخيرية وترغيب الأفراد والمؤسسات والقطاعات العامة والخاصة للمساهمة فيها قدر المستطاع وتوجيه الدعم في مجال الرعاية الاجتماعية للمعوقين وبما يحقق أهداف الجمعية وعدد الملحقين بالجمعية (422) عضواً .

### أوليات العمل

□ من خلال ترؤسكم لجمعية الصم والبكم في إب – فمالي الأولويات الملحة التي سيدأ العمل بها خلال الفترة القادمة؟  
أوضح الأخ علي محمد حمود بالقول :  
كما تعلمون أنه جرى خلال الأيام الماضية انتخاب هيئة إدارية بدلاً عن الهيئة السابقة ونحن منذ اللحظة الأولى من تسلمنا للجمعية نسعى إلى تحقيق الأهداف المتوخاه والهيئة الإدارية عازمة خلال الفترة القادمة إلى تحقيق عدداً من الأهداف التي تم رسمها والتي العمل على تحقيقها خلال الفترة القادمة وتمثلت :

العمل على تحقيق الاستقرار الإداري للجمعية وحل بعض الإشكالات المترتبة من الفترة السابقة والتي مازالت تسبب لنا الكثير من المشاكل حتى يومنا هذا .  
من خططنا وأولوياتنا خلال الفترة القادمة العمل على الاستقرار التعليمي والمهني .

العمل على خلق فرص عمل للصم والبكم للفضاء على ظاهرة الفقر بين صفوف الصم والبكم من خلال إقامة المشاريع الصغيرة بالتعاون مع صندوق القروض الميسرة بالمحافظة.

□ وماذا بخصوص توظيف منتسبي الجمعية من الخريجين ؟  
الحقيقة أنه لم يكن لدى الجمعية هذا العام سوى مشروع واحد وقد تم توظيفه وكما تعلمون أن أغلب منتسبي الجمعية هم الصم والبكم ويلاقون صعوبة كبيرة عند التحاقهم بالتعليم النظامي في الجامعات والمعاهد المهنية.  
لذلك فنحن نحرم من هذه الدرجات سنوياً والمخصصة للمعاقين حسب قرار مجلس الوزراء ولكن هذا العام تم الجلوس مع الأخوة في

## صرف (220) سماعاً بقيمة خمسة عشر مليوناً .. والجمعية لديها سبعة باصات

### تعاون السلطة المحلية

□ ما مي تعاون السلطة المحلية بالمحافظة مع جمعيتكم ؟  
□ وكيف تقيم علاقة الجمعية مع الجهات ذات العلاقة منها منظمات المجتمع المدني؟  
- تلتمس من قيادة السلطة المحلية بالمحافظة تعاوناً متوازناً في كل المجالات حيث أن السلطة المحلية ممثلة بالعميد/ علي بن علي القيسي محافظ المحافظة والأخ الأمين العام أمين على الورافي تعمل على الدوام على تسهيل مهامنا وإصدار التوجيهات اللازمة للعديد من الجهات لمساعدة الجمعية حيث تم الرفع مؤخراً للأخ مدير عام الأوقاف بالمحافظة بتبديل أرضية للجمعية وقد تم تخصيص الأرضية التي كانت تابعة للمقلب والحقيقة أننا لم نلاقي عراقيل إلا من قبل المختصين الصغار والذين لا يدركون حجم معاناة الصم والبكم وحاجتهم إلى مقر يجمعهم .

### أبرز الأنشطة

أوضح الأخ /رئيس الجمعية بالقول :  
سبباً وراء تنفيذ الأهداف الرئيسية التي أنشئت من أجلها الجمعية فقد بذلت الهيئة الإدارية خلال الفترة القليلة الماضية جهود طيبة من أجل تقديم خدمات مختلفة لكافة منتسبي الجمعية وعلى كافة المجالات :  
ففي مجال التعليم عملنا على توفير المدرسين لمدرسة الصم والبكم وتوفير الكتب والأثاث مع إقامة دورات عديدة للصم والبكم وتنفيذ مشروع الدمج لطلبة الصم والبكم بمدرسة الوحدة للبنات ومدرسة الفاروق للبنين وتغطية احتياجات المشروع من حيث توفير المدرسين والإداريين والوسائل التعليمية وتوفير المواصلات كما جرى التنسيق مع مدير مكتب التربية بمديرية الظهار على تفرغ سبعة فصول دراسية من مدرسة صلاح الدين لتدريس الصم والبكم فيه وسميت بعد ذلك بمدرسة الأمل للصم.

## لم تتأثر بالزبوعات ونحن ماضون بتقديم خدماتنا للصم والبكم

### وفي مجال المساعدات

تم توزيع المساعدات المالية بمناسبة اليوم الوطني للمعاق بتحويل من صندوق رعاية وتأهيل المعاقين كما قامت الجمعية بتوزيع كسوة العيد لعدد من الصم بتحويل من مؤسسة الصالح إضافة إلى توزيع أضحى العيد (40) حالة بتحويل من مؤسسة الصالح وإشراف العيد المجلس المحلي بالمحافظة.

### أنشطة أخرى

وأشار إلى انه تم توزيع عدد 220 سماعاً لعدد مائة وعشرين أصم بتحويل من صندوق المعاقين وبتكلفة إجمالية قدرها خمسة عشر مليون ريال تقريباً كما تم توفير سبعة باصات خاصة بالجمعية لنقل الطلبة ومنتسبي الجمعية وأيضاً إلى ذلك تم افتتاح فصل خاص بالصم والبكم بمعهد التدريب المهني بالتعاون مع الأخ مدير عام مكتب التدريب المهني محمد الجماعي كما أننا استغلنا خلال الأيام السابقة توظيف عدد من الصم بالقطاع الخاص والعام  
وأكد في سياق حديثه بأن الجمعية سوف تشهد خلال الأيام القادمة نقلة نوعية في جميع المجالات كافتتاح مقر خاص بالجمعية وافتتاح مجموعة الصم والبكم بمحافظة إب بإشرافه وتنفيذ فرع المؤتمر الشعبي العام بالمحافظة كما أننا مقلبون على افتتاح مركز نادي الأصم الرياضي بتحويل من وزارة الشباب والرياضة وصندوق المعاقين.  
كما سيتم خلال الأيام القادمة افتتاح روضة للتدخل المبكر للأطفال الصم والبكم وكذلك افتتاح الوحدة الصحية للأصم بتحويل وزارة الصحة العامة السكان ، وكذلك تنفيذ مشروع بناء المدينة السكنية بالأرض تم منحها من قبل المجلس المحلي بالمحافظة وهذه المدينة بتحويل من صندوق ورعاية وتأهيل السخي والمساهمة في تقديم الرعاية الصحية والاجتماعية والثقافية لمنسوبي الجمعية من الصم والبكم.

□ رغم إقرار مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بشرعية الانتخابات الأخيرة

## المهندسة فتحية ارشد مستشارة الصندوق الاجتماعي للتنمية صنعاء لـ (أكنوير) :

# دورة التصنيع الغذائي أفادت النساء الريفيات في لحج

المجموعة النسائية لقرية الحبل .. وبلغ إجمالي المستفيدات من هذه الدورة 95 مستفيدة من النساء الريفيات والعمالات وزراعات وربات البيوت مع العلم ان هذه الدورة نفذت في مقرات الجمعيات وفي أحد منازل قرى المستفيدات وقد استغرقت كل دورة مدة ثلاثة ايام لكل قرية .

الهدف تخفيف الفقر وزيادة الدخل  
وسألنا المهندسة: فتحية ارشد المستشارة للصندوق عن الهدف من الدورة .. ولماذا الطماطم فأجابت : اعادنا الطماطم لتقليل الفاقد من هذا المحصول خاصة أثناء الموسم ، وأما الهدف من الدورة وحفظ وتخزين المنتج لفترة أطول بالإضافة إلى ذلك تحويل المنتج الزراعي إلى منتج صناعي قابل للتسويق وخالي من المواد الحافظة التي لها تأثير صحي والأهم أيضاً تخفيف الفقر بين الأسر الفقيرة وزيادة دخلها.  
وتطرقت مستشارة الصندوق الاجتماعي للتنمية صنعاء في حديثها إلى مواضيع الدورة التدريبية وقالت: مواضيع الدورة ركزت على طرق / تقييم العيوب الزجاجية.  
وعمل صلصة الطماطم (معجون الطماطم)  
عمل الكاتشب (الطماطم الحلو)  
تجفيف الطماطم.  
وعن الخطوات المتبعة في تصنيع الطماطم وكيف يفهمها المستفيدات في الدورة .. بينت الأخت المهندسة فتحية ارشد مستشارة الصندوق أن لخطوات لتصنيع الطماطم: جزئين أساسيين :  
أولاً الجزء النظري : وهنا على الفريق استعراض الأهمية للتغذية الصحية للتحسين من المستوى الصحي للأسرة والاحتياجات الضرورية للفرد من الفيتامينات والأملاح المعدنية في ثمار الطماطم.  
وكيفية حفظ وخرن المنتج المصنع بالإضافة إلى ذلك خطوات عمل تصنيع

اضافت : قبل أيام نفذنا الدورة التدريبية للمرحلة الثانية في مجال التصنيع الغذائي لحصول الطماطم في محافظة لحج .. بعد أن نفذنا الدورة التدريبية الأولى في نفس المجال استمرت عشرة أيام وشملت ثلاث قرى هي الشقعة والحرراء وصبر.. وقد كان عدد المستفيدات فيها 64 مستفيدة .. والحمدلله كانت إيجابية لمسا لنا تفاعل النساء المشاركات فيها، ووجدنا فيهن الطلوع للمعرفة والاستفادة .. وأن المرأة الريفية لديها طاقة تستطيع من خلالها الإسهام في التنمية.. من هذا المنطلق ارتأينا تنفيذ الدورة الثانية أيضاً في تصنيع الغذائي لحصول الطماطم والتي استفادت منها خمس قرى من جمعيات ومجموعات نسوية وهي ، جمعية الصمود النسائية لقرية الخناد، والمجموعة النسوية لقرية العند عبر جمعية مستخدمي المياه لسد العرائس ، والجمعية الخيرية لوصلح للقطاع النسائي ، وجمعية التغلب النسائية .

### الدورة التدريبية الثانية

وجود كوادر نسائية لها قدرات ومهارات واشترآهن في الاقتصاد الوطني



طماطم

رغبة المستفيدات في الحصول على دورات تأهيلية متطورة

## المنتج الزراعي قابل للتحويل إلى صناعي خال من المواد الحافظة

## بعض الجمعيات قدمت مشاريع مصفرة لتسويق المنتج

الصلصة الكاتشب ، التحفيف، ثانياً الجزء العملي (التطبيق): يتم فيه تقسيم المتدربات إلى مجاميع للتطبيق العملي للخطوات من (افرز ، غسل ، تسخين ، تقشير، فصل البذور ، شن العصير ووضع على النار إلى أن يستوي ويغيا في عبوات زجاجية أو في قراطيس قابلة لحفظ المنتج لفترة أطول .. وهذا الجزء من البرنامج متكاملان .

### التسويق بحاجة إلى دعم

ولدى سؤال الصحيفة عن نتائج الدورة واستيعابها أوضحت الأخت فتحية: من خلال الإشراف على الدورة وتقييمها لها لمسا مساهمة المستفيدات في النقاشات وهذا معناه استجابة النساء لنوع التدريب من خلال مشاركتهن في جميع خطوات العمل.. وهذا شيء جيد، بالإضافة إلى ذلك أن المستفيدات أكد أن تصنيع الطماطم هي أفضل طريقة للحفاظ بدلا من الطريقة البدائية التي كانت تستخدمها عدد كبير من النساء وهي تقطيع الثمار ثم خلطها بالخلط الكهرلاني ووضعها في الثلاجة دون الوصول إلى درجة التجميد ، ولايتدعى فترة الحفظ أكثر من 5 – 7 أيام.  
كما أن نتائج الدورة أيضاً ساعدت المستفيدات على فهم كثير من الأمور للتصنيع الغذائي لحصول الطماطم وأن التخزين المنتج لفترة الطول تصل إلى 3 – 6 أشهر وقد تزيد فترة الحفظ إذا استخدمت التقنيات المناسبة للتصنيع .. كما أن تعبئة المنتج في عبوات قراطيسه قابلة لحفظ أعطى أهمية كبيرة بين النساء باستدانة هذه الطريقة كونها تساعدن لانخراطهن

الأخت/ انيسه محمد عبيد حسن رئيسة جمعية الصمود النسوية الخيرية/ الخداد / وصفت الدورة بأنها مفيدة ومثمرة حيث كانت تحت إشراف الأخت المهندسة فتحية ارشد التي أبعثت في توصيل الأفكار والمعلومات إلى المتدربات وتدريب 20 عضوه من عضوات الجمعية في دورة محصول الطماطم والكاتشب في يومي 23 – 24 يناير الماضي وأضافت : وبالرغم من بساطة الأدوات المستخدمة في الدورة للحصول على معجون الطماطم والكاتشب إلا أنها كانت جيدة حيث استفادت المتدربات وبالفعل بدأنا عملية التطبيق من خلال تدريب باقي العضوات في الجمعية.. نحن نتمنى أن يتم تطوير هذه العملية في الأيام القادمة حتى تتمكن الجمعية من بيع معجون الطماطم في القرية وباقي القرى المجاورة وهذا يستلزمنا بعض الأدوات المتطورة ونتمنى من الجهات ذات الاختصاص مساعدتنا ونشكر المهندسة فتحية ارشد على كل ما بذلته من جهد كما نغبر عن ارتياحنا للدعم من قبل الصندوق الاجتماعي للتنمية صنعاء والذي ينفذ مثل هذه الدورات.